

لسان العرب

(نَفَثَ) الذَّنْفُثُ أَقْلٌ من التَّنْفُثِ لأن التفل لا يكون إلاّ مع شيء من الريق والنفثُ شبيه بالنفخ وقيل هو التفل بعينه نَفَثَ الرَّاقِي وفي المحكم نَفَثَ يَنْفُثُ وَيَنْفُثُ نَفْثًا وَنَفَثَانًا وفي الحديث أن النبي A قال إِنَّ رُوحَ الْقُدُسِ نَفَثَ فِي رُوعِي وقال إنَّ نَفْسًا لَنْ تَمُوتَ حَتَّى تَسْتَوْفِي رِزْقَهَا فَاتَّقُوا اللهَ وَأَجْمَلُوا فِي الطَّلَبِ قال أبو عبيد هو كالذَّنْفُثِ بالفم شبيه بالنفخ يعني جبريلَ أَيْ أَوْحَى وَأَلْقَى وَالْحَيَاةُ تَنْفُثُ السَّمَّ حِينَ تَنْذُكُزُ وَالْجُرْحُ يَنْفُثُ الدَّمَ إِذَا أَطْهَرَهُ وَسَمُّ نَفْيِثٍ وَدَمٌ نَفْيِثٌ إِذَا نَفَثَهُ الْجُرْحُ قال صخر الغي متى ما تَنذُكِرُوهَا تَعْرِفُوهَا عَلَى أَقْطَارِهَا عِلَاقُ نَفْيِثٍ وفي الحديث أن زَيْنَبَ بنتَ رسولِ الله A أَنْزَفَرَ بِهَا الْمُشْرِكُونَ بَعِيرَهَا حَتَّى سَقَطَتْ فَانْفَثَتِ الدَّمَاءَ مَكَانَهَا وَأَلْقَتْ مَا فِي بَطْنِهَا أَي سَالَ دَمُهَا وَأَمَّا قَوْلُهُ فِي الْحَدِيثِ فِي افْتِتَاحِ الصَّلَاةِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ مِنْ هَمْزِهِ وَنَفْثِهِ وَنَفْخِهِ فَأَمَّا الهمز والنفخ فمذكوران في موضعهما وأمّا النفث فتفسيره في الحديث أنه الشَّعْرُ قال أبو عبيد وإنما سمي الذَّنْفُثُ شَعْرًا .

(* قوله « وإنما سمي النفث شعرا » إلخ » هكذا في الأصل والأنسب أن يقول وإنما سمي الشعر نفثا) لأنه كالشيء يَنْفُثُهُ الْإِنْسَانُ مِنْ فِيهِ مِثْلُ الرَّسْمِ قِيَّةٌ وفي الحديث أنه قرأَ الْمُعَوِّذِينَ عَلَى نَفْسِهِ وَنَفَثَ وفي حديث المغيرة مِثْنَاتُ كَأَنَّهَا نُفْثُ أَي تَنْفُثُ الْبَنَاتُ نَفْثًا قال ابن الأثير قال الخطابي لا أعلم الذَّنْفُثَ في شيء غير الذَّنْفُثِ قال ولا موضع لها هنا قال ابن الأثير يحتمل أن يكون شبيهة كثيرة مجيئها بالبنات بكثرة الذَّنْفُثِ وَتَوَاتُرِهِ وَسُرْعَتِهِ وَقَوْلُهُ D وَمِنْ شَرِّ الذَّنْفُثَاتِ فِي الْعُقَدِ هُنَّ السَّوَاكِرُ وَالذَّنْفُثُ السَّوَاكِرُ حِينَ يَنْفُثُنَ فِي الْعُقَدِ بِلَارِيقٍ وَالذَّنْفُثَاتُ بِالضَّمِّ مَا تَنْفُثُهُ مِنْ فِيكَ وَالذَّنْفُثَاتُ الشَّطِيَّةُ مِنَ السَّوَاكِرِ تَبْقَى فِي فَمِ الرَّجْلِ فَيَنْفُثُهَا يَقَالُ لَوْسَأَلَنِي نَفْثَاتُ سَوَاكِرٍ مِنْ سَوَاكِرِي هَذَا مَا أَعْطَيْتَهُ يَعْنِي مَا يَنْفُثُ مِنَ السَّوَاكِرِ فَيَبْقَى فِي الْفَمِ فَيَنْفُثُهَا فِيهِ وَفِي الْحَدِيثِ النَّجَاشِيُّ وَأَيْ مَا يَزِيدُ عَيْسَى عَلَى مَا تَقُولُ مِثْلَ هَذِهِ الذَّنْفُثَاتِ وَفِي الْمَثَلِ لَا بَدَّ لِلْمَصْدُورِ أَنْ يَنْفُثَ وَهُوَ يَنْفُثُ عَلَيَّ غَضَبًا أَي كَأَنَّهُ يَنْفُخُ مِنْ شِدَّةِ غَضَبِهِ وَالْقِدْرُ تَنْفُثُ وَذَلِكَ فِي أَوَّلِ غَلَايَانِهَا وَيَنْزُو نَفْثَاتُ حَيٍّ وفي الصحاح قوم من العرب